

قل إني هداني ربى إلى صراط مستقيم (الأنعام 161) - الجزء

الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. هنبدأ عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة الانعام. الآية رقم مية واحد وستين. قل إني هداني ربى إلى صراط مستقيم لكن كالعادة قبل ما نبدأ عرض التفاسير هنقرأ الآيات الاول - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل إني هداني ربى إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملةً إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين - [00:00:15](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم - [00:00:55](#)

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه مختلفون وهو الذي جعلكم خلائق الارض ورفع بعضكم فوق بعض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم. ان ربكم سريع العقاب - [00:01:32](#)

انه لغفور رحيم اول تفسير هنقرأ منه النهاردة كالعادة تفسير الطبرى جمع البيان عن تأويل اي القرآن لابي جعفر محمد ابن الجليل الطبرى المتوفى سنة تلتيمية وعشرة هجرية المجلد الاتناشر طبعة مكتبة ابن تيمية - [00:02:14](#)

في الصفحة رقم متين واحد وثمانين الامام الطبرى يقول القول في تأويل قوله قل إني هداني ربى إلى صراط مستقيم. قال ابو جعفر يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

قل يا محمد لهؤلاء العادلين بربهم الاوثان والاصنام انني هداني ربى إلى صراط مستقيم هنا لهؤلاء العادلين بربهم الاوثان والاصنام يعني هم بيعملوا الاوثان والاصنام معادلين لله او مساوين لله عز وجل. يعني بيعاملوا الاوثان والاصنام بنفس الطريقة - [00:02:54](#)

اللى مفروض يعاملوا بها الله عز وجل. او بيعبدوا او بيعتمدوا عبادة للاوثان والاصنام. المفروض تقدم فقط الله عز وجل فيبقى هم بيعاملوا الاوثان والاصنام بنفس الطريقة اللي المفروض يعاملوا بها ربنا عز وجل. هنا بس في تعليق بسيط - [00:03:23](#)

اه في تفسير الامام الطبرى شيخ المفسرين ان هنا هو بيتكلم على ان الآية دي آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيخاطب كفار قريش بس. لكن انا اعتقد وكما - [00:03:43](#)

اقرأ في تفاسير اخرى ان الخطاب لكل الناس الموجه لهم الدعوة الاسلامية يعني هذا الكلام قل إني هداني ربى إلى صراط مستقيم. ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هيقول انني هداني ربى إلى صراط مستقيم. هيقول الكلام - [00:03:58](#)

انده لمين؟ هيقول الكلام ده لاي حد مش على دينه وهيقول الكلام ده لاي حد على دين اخر غير دين الاسلام. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هيبيين انتم على دين معين لكن الدين اللي انا - [00:04:15](#)

عليه ده ربنا هداني اليه وهو صراط الله المستقيم كوييس فيبقى الخطاب مش لمجرد اه كفار قريش. ولكن لكل المخاطبين واه اه كل المستهدفين والموجه اليهم الدعوة الاسلامية سواء كانوا كفار قريش ولا كانوا اليهود ولا النصارى ولا الصابئين ولا المجوس. كل - [00:04:32](#)

الموجه اليهم الدعوة الاسلامية النبي محمد صلى الله عليه وسلم مأمور انه يقول لهم انني هداني ربى إلى صراط مستقيم. فيبقى بردو نقطة في غاية الالهمة مسألة العادلين بربهم الاوثان والاصنام - [00:04:58](#)

اـه النصارى اللي بيقولوا اـه بالـسالوس وـاـن الـاب والـابن والـروح قدـس والـروح قدـس الـله واحد اـمـين دول بـيعـادـلـوا الـابـنـ اللي هو المـسيـحـ عليهـ السـلامـ والـروحـ الـقدـسـ الليـ هوـ المـفـرـوضـ حـقـيقـةـ هوـ جـبـرـيلـ - 00:05:14

ـ عليهـ السـلامـ بـعـدـهـ المـسيـحـ والـروحـ الـقدـسـ بالـلـهـ.ـ وـهـمـ مشـ بـعـادـلـواـ المـسـيـحـ والـروحـ الـقدـسـ بالـلـهـ كـمـجـرـدـ كـلـامـ اوـ فيـ فـيـ تـصـرـفـاتـهـ وـبـسـ.ـ لـكـنـ فـيـ اـعـتـقـادـهـ كـعـقـيـدـةـ كـفـرـيـةـ وـمـتـأـصـلـةـ فـيـ نـفـوسـ النـصـارـىـ اـعـتـقـادـهـ بـيـقـولـ انـ الـابـنـ والـروحـ الـقدـسـ مـعـادـلـيـنـ وـمـسـاوـيـنـ - 00:05:35

ـ لـاـ هيـ حـقـيقـةـ وـاـنـ هـمـاـ منـ نـفـسـ جـوـهـرـهـ وـمـنـ نـفـسـ جـنـسـ الـوـهـيـتـهـ وـهـكـذـاـ فـالـنـصـارـىـ بـيـقـولـواـ فـيـ قـانـونـ الـاـيـمـانـ وـنـؤـمـنـ بـرـبـ وـاـحـدـ يـسـوـعـ المـسـيـحـ آـآـ ابنـ اللـهـ الـوـحـيدـ الـمـوـلـودـ منـ الـاـبـ قـبـلـ كـلـ الـدـهـورـ نـورـ مـنـ نـورـ اللـهـ حـقـ منـ اللـهـ حـقـ - 00:06:05

ـ مـوـلـودـ غـيرـ مـخـلـوقـ وـاـحـدـ مـعـ الـاـبـ فـوـاـحـدـ مـعـ الـاـبـ فـيـ الـجـوـهـرـ الـعـبـارـةـ دـيـ مـعـنـاـهـاـ انـ الـمـسـيـحـ وـالـلـهـ الـلـيـ وـلـدـ الـمـسـيـحـ الـاـتـنـيـ مـنـ نـفـسـ جـنـسـ الـاـلـوـهـيـةـ مـنـ نـفـسـ بـسـ الـجـوـهـرـ مـسـاوـيـنـ لـيـعـضـ مـاـ فـيـشـ حـدـ اـعـظـمـ مـنـ الـتـانـيـ.ـ مـاـ فـيـشـ حـدـ لـهـ مـجـدـ اـزـيـدـ مـنـ الـتـانـيـ.ـ فـيـشـ حـدـ لـهـ قـدـرـةـ اوـ صـفـةـ مـشـ عـنـدـ - 00:06:27

ـ التـانـيـ وـهـكـذـاـ فـاـذـاـ كـاـنـ كـفـارـ قـرـيـشـ بـيـعـادـلـواـ الـاـوـثـانـ وـالـاـصـنـاـمـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ بـسـبـبـ الـعـبـادـاتـ الـلـيـ بـيـوـجـهـوـهـاـ لـلـاـوـلـادـ وـالـاـصـنـاـمـ لـكـنـ اـنـ اـعـتـقـادـ اـنـ كـفـارـ قـرـيـشـ مـاـ كـاـنـوـشـ يـجـرـؤـواـ اـنـ هـمـ يـقـولـواـ اـعـتـقـادـاـ اـنـ هـذـهـ - 00:06:53

ـ وـالـاـصـنـاـمـ هـيـ فـعـلـاـ مـعـاـدـلـةـ لـلـهـ كـعـقـيـدـةـ وـكـايـ فـلـسـفـةـ اوـ ايـ مـنـطـقـ بـرـرـواـ بـهـ بـقـىـ الـكـلـامـ دـاـ.ـ لـكـنـ النـصـارـىـ فـيـ تـثـلـيـتـهـمـ بـيـعـادـلـواـ بـرـبـهـمـ الـمـسـيـحـ وـالـروحـ الـقـدـسـ.ـ وـبـيـعـقـدـوـاـ هـذـاـ اـعـتـقـادـاـ.ـ يـعـنـيـ بـيـصـرـحـوـاـ بـهـ.ـ يـعـنـيـ مـشـ مـجـرـدـ اـفـعـالـ - 00:07:15

ـ عـالـ يـعـنـيـ لـوـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ مـسـلـاـ اـنـ لـوـ فـيـ طـائـفـةـ مـسـيـحـيـةـ بـتـؤـمـنـ بـالـهـ وـاـحـدـ الـلـيـ هـوـ الـاـبـ.ـ وـبـتـقـولـ نـؤـمـنـ بـالـهـ وـاـحـدـ الـاـنـ بـخـاطـبـ الـكـلـ خـالـقـ الـكـلـ مـاـ يـبـرـىـ وـمـاـ لـاـ يـبـرـىـ.ـ وـمـاـ بـتـؤـمـنـشـ بـحـاجـةـ تـانـيـةـ غـيرـ كـدـهـ.ـ لـكـنـ وـجـدـنـاـ مـنـ هـذـهـ طـائـفـةـ اـنـ هـيـ بـتـقـدـمـ - 00:07:40

ـ عـبـادـاتـ لـلـمـسـيـحـ وـبـتـعـبـدـ وـبـتـعـبـدـ الـمـسـيـحـ وـبـتـسـجـدـ لـلـمـسـيـحـ.ـ يـبـقـىـ بـالـتـالـيـ هـمـ عـادـلـواـ بـرـبـهـمـ الـمـسـيـحـ طـيـحـ فـيـ عـبـادـاتـهـمـ وـافـعـالـهـمـ لـكـنـ مـاـ قـالـوـشـ كـدـهـ اـعـتـقـادـاـ يـعـنـيـ هـمـ مـاـ اـعـتـقـدـوـشـ اـعـتـقـادـاـ اـنـ الـمـسـيـحـ فـعـلـاـ مـعـاـدـلـهـ.ـ لـكـنـ اـفـعـالـهـمـ وـعـبـادـتـهـمـ - 00:08:00

ـ لـلـمـسـيـحـ هـيـ الـلـيـ بـتـقـولـ كـدـهـ.ـ تـخـيـلـ بـقـىـ لـأـ.ـ دـهـ النـصـارـىـ الـلـيـ فـيـ زـمانـاـ عـبـادـتـهـمـ بـتـدـلـ عـلـىـ كـدـهـ عـبـادـاتـهـمـ وـافـعـالـهـمـ بـتـدـلـ عـلـىـ كـدـهـ.ـ وـكـمـانـ اـعـتـقـادـهـمـ الرـاسـخـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ بـيـنـصـ عـلـىـ كـدـهـ - 00:08:24

ـ نـصـاـ وـبـيـنـظـرـوـاـ لـهـذـاـ وـبـيـحـاـولـوـاـ يـبـتـبـتـوـاـ دـهـ فـشـوـفـ بـقـىـ مـدـىـ الـكـفـ الـلـيـ هـمـ آـآـ وـصـلـوـاـ الـيـهـ.ـ فـهـؤـلـاءـ اـجـدـرـ بـاـنـ يـقـالـ لـهـمـ الـلـيـ اـنـتـمـ فـيـهـ عـلـىـ وـنـقـولـ اـنـنـيـ هـدـانـيـ رـبـيـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ حـنـيـفـاـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ.ـ اـنـتـمـ يـاـ يـهـودـ - 00:08:40

ـ الـمـشـرـكـيـنـ اـنـتـمـ يـاـ نـصـارـىـ مـشـرـكـيـنـ اـنـتـمـ يـاـ الصـابـئـيـنـ مـشـرـكـيـنـ اـنـتـمـ يـاـ كـفـارـ قـرـيـشـ مـشـرـكـيـنـ وـكـلـمـ فـيـ اـعـتـقـادـاتـكـمـ قـمـ اوـ فـيـ اـفـعـالـكـمـ وـعـبـادـاتـكـمـ.ـ بـتـوـضـحـوـاـ اـنـتـمـ عـنـدـكـمـ اـرـبـابـ تـانـيـيـنـ غـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:09:07

ـ لـكـنـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـعـبـدـشـ غـيرـ رـبـ وـاـحـدـ هـوـ رـبـ هـذـاـ الـكـوـنـ هـوـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـهـذـاـ الـرـبـ وـهـذـاـ الـاـلـلـهـ هـوـ الـذـيـ هـدـانـاـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ حـنـيـفـاـ وـهـذـاـ الـرـبـ وـهـذـاـ الـاـلـلـهـ هـوـ الـذـيـ هـدـانـاـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ دـيـنـاـ يـقـولـ - 00:09:25

ـ قـلـ لـهـمـ اـنـنـيـ اـرـشـدـنـيـ رـبـيـ الـىـ طـرـيـقـ الـقـوـيـمـ.ـ هـوـ دـيـنـ اللـهـ الـذـيـ اـبـتـعـثـهـ بـهـ وـذـلـكـ الـحـنـيـفـيـةـ الـمـسـلـمـةـ فـوـفـقـنـيـ لـهـ اوـ وـفـقـنـيـ لـهـ مـاـ عـلـيـنـاـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ اـيـ مـسـتـقـيمـاـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ اـيـ دـيـنـ اـبـرـاهـيـمـ حـنـيـفـاـ - 00:09:52

ـ اـهـ مـسـتـقـيمـاـ مـائـلـاـ عـنـ الشـرـكـ زـيـ ماـ وـضـحـنـاـ وـماـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ يـقـولـ وـماـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ اـبـرـاهـيـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ لـاـهـ لـمـ يـكـنـ مـنـ مـنـ يـعـبـدـ الـاـصـنـاـمـ.ـ طـبـعـاـ الـمـفـاهـيـمـ دـيـ كـلـهـ اـحـنـاـ شـرـحـنـاـهـ قـبـلـ كـدـهـ.ـ لـكـنـ هـنـاـ بـسـ الـاـمـامـ طـبـرـيـ بـيـوـضـحـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ اـيـ دـيـنـاـ مـسـتـقـيمـاـ - 00:10:21

ـ وـزـيـ ماـ قـالـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ اـيـ دـيـنـ لـهـ قـيـمـ.ـ قـيـمـ وـمـبـادـيـ وـاـصـولـ اـتـفـقـ عـلـيـهـاـ كـلـ الـنـاسـ بـتـحـتـرـمـهـاـ.ـ فـيـ قـرـاءـةـ اـخـرـىـ زـيـ ماـ هـنـاـ آـآـ بـيـقـولـ الـاـمـامـ طـبـرـيـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ بـتـشـدـيـدـ وـكـسـرـ الـيـاءـ.ـ وـدـهـ مـوـافـقـ لـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـ الـدـيـنـ - 00:10:41
ـ اـيـ وـاـيـضـاـ ذـلـكـ دـيـنـ الـقـيـمـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـتـوـبـةـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـبـيـنـةـ.ـ وـسـوـاءـ الـمـفـصـودـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ اـنـ الـقـرـاءـاتـ الـقـرـآنـيـةـ كـلـهـاـ مـتـوـاتـرـةـ.

عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكلها وحي من عند الله عز وجل. والمعاني - 00:11:11

تكامل ولا تتناقض. فدinya قيما يعني دين له قيم ومبادئ ودين مستقيم وقويم او دينينا قيما بمعنى انه اقيم دين واغلى دين وافضل دين وهكذا طيب كويس قوي فيه هنا كلام تحت - 00:11:31

ما فيش بصفحة رقم متين ثلاثة وثمانين القول في تأويل قوله قل ان صلاتي ونسكي ومحباهي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال ابو جعفر يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد - 00:11:54

لهؤلاء العادلين بربهم الاوثان والاصنام. الذين يسألونك ان تتبع اهواهم على الباطل من عبادة الالهة الاوisan. احنا قلنا قبل كده قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم. ده دليل ان اللي انا عليه - 00:12:16

بداية لكن اللي انتم عليه اهواه. دي نقطة في غاية الالهمة. ان دين الاسلام هداية من الله عز وجل. اي دين اخر مجرد اتباع اهواه. وضلالات واباطيل وخرافات انحرافات شيطانية. اية انحرافات شيطانية. هنا بيقول لك قول للناس دي الذين يسألونك ان - 00:12:36

تبع اهواهم على الباطل من عبادة الالهة الاوisan. وطبعا هنا بيوجه الخطاب لکفار قريش لكن زي ما قلت آآ في اعتقادى وزي ما قال مفسرين تانيين ان الاية عامة بتخاطب كل الناس الموجه ليهم الدعوة الاسلامية قول للناس دي ايه بقى ان صلاتي - 00:13:06

يقول نسكي يعني ذبحى. اللي هو آآ تقديمة القرابين او ان انت تذبح آآ في في عيد الاضحى او تذبح للفقراء او ايا كان يعني. قل ان صلاتي ونسكي يعني ذبحى - 00:13:26

ومحباهي اي صلاة حياتي ومماتي يعني وفاتي. لله رب العالمين. فهنا بيقول كل ده قل ان صلاتي ونسكي ومحباهي ومماتي لله رب العالمين. صلاتي مفهومه. نسكي يعني ذبحى وبعض العلماء قالوا ان آآ تم الاقتران ما بين الصلاة والنسك بنفس آآ قول الله عز وجل - 00:13:45

لربك وانحر فصل لربك وانحر زي قل ان صلاتي ونسكي. وبعدين آآ الصلاة والنسك حياة يعني حياتي كلها. مماتي يعني وفاتي. لله رب العالمين. الكلام ده معناه ايه؟ ان ذلك كله له خالصة - 00:14:14

دون ما اشركتم به. يعني كل اللي انا ذكرته ده لله صلاتي لله يعني فيها معنى الاخلاص لا شريك له وبذلك امرت. فهنا قل ان صلاتي ونسكي ومحباهي ومماتي لله رب العالمين لله عن - 00:14:34

اخلاص ان ذلك كله له خالصا دون ما اشركتم به. لما بصلی بصلی بس لله. لما بذبح بذبح بس لله. كل حياتي بعيشها لله. وحتى لما باجي اموت يا اما بموت لله بمعنى الجهاد يعني وال الحرب وانه - 00:14:55

وانی اقتل في سبيل الله او مماتي بمعنى ان انا اموت على ما يرضي الله عز وجل من دين الاسلام هنا بيقول ان ذلك كله له خالصا دون ما اشركتم به ايها المشركون من الاوisan. لا شريك له - 00:15:15

في شيء من ذلك من خلقه يعني صلاتي ونسكي ومحباهي ومماتي ما فيش اي مخلوق له في الحاجات دي حاجة خالص ولا شيء منهم فيه نصيب. لانه لا ينبغي ان ان يكون ذلك الا له خالصا. يعني الا لله خالصا. وبذلك امرت يقول وبذلك - 00:15:34

امري ربى يعني كان ربنا يقول قال قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم كذا كذا قل ان صلاتي ونسكي احيا يوم مماتي لله رب العالمين لأن ده شرح وتفصيل الدين. وان ربنا امرني ان انا اكون على ده. ان الصلاة - 00:16:04

كلها تكون خالصة لله نسكي وذبحى يكون خالص لله. حياتي كلها وحتى لما اجي اموت كل ده يكون لله عز وجل وبذلك امرت اي وبذلك امرني ربى وانا اول المسلمين. يقول وانا اول من اقر وادعن وخضع من هذه - 00:16:24

الامة لربه بان ذلك كذلك. يعني سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لما ربنا بعثه وامرها انه يكون على كده وبعد كده ان يدعوا الناس الثانية لکده هو اول واحد اقر وادعن وخضع واطاع رب عز وجل - 00:16:45

طيب في الصفحة رقم متين خمسة وثمانين بيقول القول في تأويل قوله قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وذر اخرى - 00:17:05

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء العاجلين بربهم الاوثان الداعيك الى عبادة الاصنام واتباع خطوات الشيطان اعيكا يعني الناس دي بتدعوك ان انت تكون على دينهم وتترك الدين اللي انت عليه - [00:17:22](#)
طبعا انا قلت كذا مرة اهو ان الامام الطبرى بيفسر هذا الكلام على ضوء آآسباب نزول ان كفار قريش جم كلموا النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مسألة معينة وبعدين نزلت هذه الايات. فالايات دي تبقى موجهة لکفار قريش بس انا لا اوفق على هذا - [00:17:44](#)
وان الاية عامة وزى ما قلنا قبل كده اكسر من اكسر من مرة ان العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب. يعني خصوص سبب اه ربنا نزل الايات دي بسبب هذا ومن خلال اسباب الايات بنقدر نفهم معنى الايات اكتر. لكن بنأخذ المعنى العام اللي - [00:18:04](#)
ينطبق على اي موقف زي الموقف ده. وبالتالي سواء ده كان موقف کفار قريش في في موضوع معين او نقطة معينة او حوار معين مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نفس المعنى بيحصل مع النصارى وبيحصل مع اليهود. والصابئين والمجوس وهكذا - [00:18:24](#)

فيبقى وبالتالي المعنى عام ان اي شخص تابع دين غير ديني الاسلام بيحاول يقول لي لأ ده انت دينك غلط سب دينك وتعالى الديني فيبقى المعنى قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. يعني انتم عاوزيني اجي لدینکم فيكده لو - [00:18:44](#)
سبت الاسلام وبقيت نصراني. او سبت الاسلام وبقيت يهودي. او سبت الاسلام وبقيت صابئي او سبت الاسلام وبقيت مجوسي. بيقى بمعنى ده انا ابتفيت رب اخر غير الله. وهذا لا يجوز. والافضل لي - [00:19:04](#)
ان انا افضل على الاسلام لان الاسلام انا ما بعدهش غير الله عز وجل رب العالمين. وما ليش رب غيره وهو رب كل شيء لكن فاديائكم انتم يا مشركين يا كفرة - [00:19:24](#)

عندكم ارباب متفرقون وعندكم في النصرانية المسيح والروح القدس والاحبار والرهبان وهكذا کفار قريش بيتخذوا الاصنام والاوثر والمجوس بيتخذوا النار وارباب اخرين طابقين بيتخذوا الملائكة او النجوم والكواكب او ايا كان - [00:19:38](#)
فبالنالي هو ده المعنى. قل اغير الله ابغي ربا. انت بتدعوني لاديانكم واديانكم فيها ارباب كثيرة لكن الاسلام فيها بس ان الله عز وجل هو رب العالمين. وحياتي كلها لله رب العالمين لا شريك له - [00:20:04](#)
فازاي اترك ده وانتم تقولوا لي لأ تعال هنا ولا تعال هنا. فده المقصود قل يا محمد لهؤلاء العادلين بربهم الاوثان الداعيك الى عبادة الاصنام واتباع خطوات الشيطان. هنا واتباع خطوات الشيطان ده - [00:20:23](#)
فيه دلالة ان زي ما احنا قلنا قبل كده ان هو يا اما اسلام اللي هو هداية يا اما اسلام يا اما اي دين اخر يعتبر غواية وضلال واباطيل ومن عمل الشيطان - [00:20:39](#)

ودي نقطة يمكن هنتكلم عنها اكتر فيما بعد لكن في حديث قدسي مشهور آآان الله عز وجل يقول آآان الله عز وجل خلق عباده حنفاء كلهم وبعدين جت الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. والمقوله اللي انا قلتها قبل كده عن - [00:20:57](#)
ان الاديان ستة واحد للرحمون وخمسة للشيطان. خمسة للشيطان اللي هو اليهودية والنصرانية والصابئة والمجوسية والوثنية بشكل عام فهو الاديان الخمسة الباقية دي هتبقى حاجة من الخمسة دول وان كل الاديان الخمسة دي اتباع لخطوات الشيطان وان الشيطان بيخلينا ايه ننحرف عن دعوة الانبياء وننحرف عن دين الله عز - [00:21:18](#)

تقول للناس دي ايه؟ اغير الله ابغي ربا اي سوى الله اطلب سيدا يسودني. وهنا معنى اطلب سيدا يسودني المعنى اللي انا شرحتها في المقدمة ان الله عز وجل لما بيقول قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - [00:21:50](#)
ان انا بصلی زي ما ربنا امرني اصلي. انا المناسك بتاعتي وخلی بالك في بعض العلماء قالوا اه نسكي يعني الذبح او نسكي عن الحج او نسكي اي طقس ديني او اي عبادة اخرى غير الصلاة - [00:22:14](#)

فقل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي. يعني الصلاة ومناسك الحج والذبح وكل الكلام ده. حياتي كلها قل لها وحتى لما اجي اموت اموت على الاسلام او اموت في سبيل الله. كل ده ما فيش سيد يسودني او ما فيش - [00:22:33](#)
سید له سلطان علي في كل ده غير الله عز وجل فكأن اي حد على اي دين اخر لأ ده في حد تاني بيسوده في حد تاني له سلطان عليه

فيعمل وفق اوامرها هو ونواهيه. ومش بيعمل وفق اوامر الله عز وجل. دي نقطة في غاية الالهمة. الدين الاسلامي وضح لك حاجة انت يا اما ماشي تبع الرحمن يا اما ماشي تبع الشيطان. فلابد ان تتحرى ان انت تكون موافق - 00:23:10

ل اوامر الرحمن يا اما هتكون موافق للشيطان. ما فيش وسط. ما فيش حاجة اسمها وسط يا اما انت ماشي بما يرضي الله يا اما انت ماشي بما يرضي الشيطان وبما يرضي الشيطان يعني بشكل عام مش بالضرورة ان تتنصرت او تهودت او لا - 00:23:32

معنى ان فعلك ده ما لوش اساس في القرآن او السنة يبقى فعلك ده انت جايده من مصدر تاني. والمصدر التاني ده بما انه مش من الله يبقى هو من الشيطان. يبقى هو من الهوى - 00:23:53

يبقى هو من اتباع النفس. يبقى هو ضلال. في النهاية يعني فهنا بيكول اسوى الله اطلب سيدا يسودني وهو رب كل شيء يقول وهو سيد كل شيء دونه ومدبره ومصلحه - 00:24:10

ولا تكسبوا كل نفس الا عليها يقول ولا تجترح نفس اثما الا عليها. يعني كل انسان لما بيعمل حاجة غلط هو اللي هيتحاسب عليها ما فيش حد تاني هيتحاسب مكانه - 00:24:33

فاحنا قلنا قبل كده ان ده معناه ان انا مسئول عن نفسي مش هدخل الجنة بمجرد انتسابي لحد او بمجرد انتسابي لدين لازم اعمالي القلبية واعمالي الجوارح والاركان هي اللي تدخلني الجنة يا اما هي اللي تدخلني النار - 00:24:49

ودي قلنا ان فيها بردو قصة ايه؟ ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم بريء من اعمالهم ما دام هو وصل لهم الدين ووصل لهم الرسالة فهم ما استجابوا وعملوا افعال تنافي الدعوة الاسلامية والله هيتحاسبوا عليها. لو هم استجابوا وعملوا وفق ما اراد - 00:25:10

الله عز وجل برضه هيتحاسبوا وهيدخلوا الجنة. اي لا يؤخذ بما آتت من معصية الله تبارك وتعالى. وركبت من الخطية سواها او ارتكبت من الخطية سواه. يعني النفس آلو عصت ربنا وارتكت خطية هي اللي هتتعاقب. ما فيش حد تاني هيتعاقب مكانها - 00:25:31

بل كل ذي اثم فهو المعقاب باسمه والماخوذ بذنبه. ولا تزر وازرة وزر اخر. اي ولا تأثم نفس فيما باثم نفس اخر غيرها. يعني كل واحد ايه بيشيل ذنبه. ولكنها تأثم باسمها وعليه تعاقب دون اثم - 00:25:51

واخرى غيرها وبعدين بيكول وانما يعني بذلك المشركين الذين امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا القول لهم. اللي هو الكلام ده زي زي ما قلت بشكل عام لكل الناس الموجه اليهم الدعوة الاسلامية - 00:26:11

يقول قل لهم انا لسنا مأخوذين باثامكم. يعني احنا بلغنا لكم الدعوة وطبعا ده دليل ان اللي المفروض توصل لهم الدعوة الاسلامية مش كفار قريش بس دول اليهود والنصارى وكل العالمين. وبالتالي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيكول انتم عازفين تكفروا - 00:26:28

اه انت حرين انا لسنا مؤاخذين باثامكم وعليكم عقوبة اجرامكم ولنا جزاء اعمالنا هذا كما امره الله جل ثناؤه في موضع اخر ان يقول لهم لكم دينكمولي دين في سورة الكافرون. على اساس ان بداية الاية بتقول - 00:26:49

قل اغير الله ابغي ربي يعني هم بيكولوا له تعال اعبد ربنا فهو بيكول لك لا انا مش هعبد رببي انا وكل واحد له عمله ده بنفس مفهوم لكم دينكمولي دين. انا على ديني وانا هفضل على ديني وانت على دينكم وانت احرار ما دام انا بلغت لكم 00:27:09

الرسالة انت هتحاسبوا على اللي انت عليه وانا هتحاسب على اللي انا عليه طيب ده برضو زي ما قلت قبل كده كزا مرة ان فيها دلالة على ان الداعية مسئوليته في الدعوة هو توصيل الرسالة وتوصيل الدعوة - 00:27:27

الاسلامية فقط لا غير. كون ان هو قال لك طيب خلاص انا فهمت وادركت. لكن زي ما قلت قبل كده نقطة هامة ان انت فعلا تكون وصلت له الرسالة ويكون فعلا فهمها - 00:27:43

مش ان انت اصلا مش عارف تشرح له ولا الامر لسه ملتبس عليه؟ لا انت قادر فعلا تشرح له وتبين له المعاني وتوصلها له. لكن هو هو برضو في النهاية مش عاز يتبعد الاسلام خلاص. توصل له فكرة ان انت هتحاسب على اعمالك. ما حدش هيشفع لك ما - 00:27:56

حدش هييشيل عنك عقوبتك وانا مش هنضر من ان انت ما دخلتش الاسلام بالعكس انا وصلت رسالة ربنا هييشبني على ده وانا على الاسلام ملتزم به ربنا هييسبني على ده. لكن انت على الكفر وانت على الشرك وانا وصلت لك الرسالة وانت مش عاوز تتبعها برضو ربنا هيحاسبك - [00:28:16](#)

قال لي انت عليه طيب في الصفحة رقم متين سبعة وثمانين بيقول القول في تأويل قوله ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون قال ابو جعفر يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لهؤلاء العاجلين بربهم الاولان كل عامل منا ومنكم - [00:28:36](#)

له ثواب عمله. وعليه وزره فاعملوا ما انت عاملوه. يعني خلاص كل واحد هيتحاسب على اعماله ثم الى ربكم ايها الناس مرجعكم. يعني ثم الى ربكم ان الخطاب موجه لكل الناس لكل الناس مش كفار قريش بس - [00:29:05](#)

ان خلي بالكم انا بلغت لكم الرسالة وقلت لكم المفروض تعلموا ايه. انت مش عازين تعلموا حاجة انت حرين. لكن لازم ان في الآخر في يوم حساب وان في الآخر في بعث ونشر وان في الآخر ستقف بين يدي الله عز وجل. وان ربنا هيحاسبكم على اعمالكم - [00:29:28](#)

هيحاسبكم على اللي انت عملتوه في الدنيا. وهيحاسبكم على قراراتكم. وهيحاسبكم على رفضكم الاسلام ثم الى ربكم مرجعكم اي ثم الىيه مصيركم ومنقلبك. فينبئكم بما كنتم فيه اي في الدنيا فيه - [00:29:52](#)

الهاء دي اي في الدنيا فيه تختلفون. تختلفون في ايه؟ في في الاديان والملل. اذ كان بعضكم يدين باليهودية. وبعض بالنصرانية وبعض باليهودية وبعض بعبدا الاصنام وادعاء الشركاء مع الله والانداد. وفيه كمان الصابنة - [00:30:11](#)

فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لهم قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم. وبعدين هم بدأوا يقولوا لي لأ سيبك من دينك خليك على دينا ومش عارف - [00:30:32](#)

مین فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شيء فخلاص لازم تعرفوا بقى ما دام انت راضين آا الاسلام انا هافضل على ديني. ومش هابقى مشرك زيكم ومش هاتخذ ارباب تانيين غير - [00:30:43](#)

ربنا زيكم. انت على اليهودية او النصرانية او المجوسية او وثنين او صابئين انت حرين. هترجعوا لربنا يوم القيمة ربنا ايه؟ هينبئكم بما كنتم فيه تختلفون من الاديان والملل والنحل - [00:30:59](#)

المختلفة ثم يجازي جميعكم بما كان يعمل في الدنيا من خير او شر. فتعلموا حينئذ من المحسن ان والمسيء يفضلوا على الدين اللي انت عازين تفضلوا عليه لكن القضية ان انت هتتحاسبوا على قراركم - [00:31:16](#)

وما حدش هيتحاسب عنكم وما حدش هييشيل عنكم وبعدين هنا القول في تأويل قوله وهو الذي جعلكم خلائق الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم قال ابو جعفر يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وامته - [00:31:36](#)

والله الذي جعلكم ايه الناس خلائق الارض بان اهلك من كان قبلكم من القرون والامم الخالية. واستخلفكم فجعلكم خلائق منهم في الارض فهنا وهو الذي جعلكم خلائق الارض يعني كان فينا ناس قبلكم مبتلين وفي امتحان - [00:31:58](#)

ان هم يكونوا خلفاء لله عز وجل في ارضه. ان هم يعبدوه وان هم يطيعوه وان هم يحكموا شرعه. وان هم يقيموا اوامر مyro ونواهيه وهكذا. الناس دي خلاص ماتت انت جه الدور عليكم. ان انت تكونوا خلفاء لله عز وجل في ارضه - [00:32:21](#)

تلخلفونه تخلفونها فيها وتعمرنها بعدهم وبعدين هنا بيقول واما قوله ورفع بعضكم فوق بعض درجات فانه يقول وخالف بين احوالكم يعني احوالكم مختلفة فجعل بعضكم فوق بعض بان رفع هذا على هذا بما بسط لهذا من الرزق آآ فضلله بما - [00:32:41](#)

اعطاه من المال والغنى على هذا الفقير فيما خوله من اسباب الدنيا. يعني احنا ظروفنا في اختبارنا في الدنيا مختلف. وان الظروف المختلفة دي يعني معناه انت بتعيش امتحان مختلف عن غيرك - [00:33:11](#)

وخليل بالك هذه المسألة آآ ما يفكرةش انسان لان اه ده فلان اتولد على الاسلام. يبقى هو اختباره اسهل من فلان اللي اتولد مسيحي او

من فلان اللي اتولد يهودي او من فلان اللي اتولد ماجوس او ايا كان أ - 00:33:26

ربنا عادل ربنا عادل كل انسان بحسب صفاته وخصائصه اللي ربنا خلقه بها ربنا يعطي له الاختبار المناسب. واحنا كلنا مختلفين عن بعض وكلنا لنا آآ اختبارات وامتحانات وابتلاءات مختلفة في الدنيا. كل ده علشان ربنا يريد ان يرى كيف سنتعامل في الدنيا - 00:33:44

وهل بحسب ظروفنا المختلفة دي؟ كل واحد هيشف ظروفه ايه؟ ويقوم فاتح كتاب الله عز وجل وفاتح السنة الرؤية الشريفة ويشف المفروض يعمل ايه بحسب ظروفه دي لأن خلي بالك في الشريعة الاسلامية في حاجات بتنطبق على الكل. المفروض يعملاها الكل سواء هو غني ولا - 00:34:15

فقير ولا قوي ولا ضعيف ولا رئيس ولا غير ولا ايا كان في حاجات ثابتة كل المسلمين مفروض يعملاها وفي حاجات بتختلف باختلاف ظروف الناس. يعني الغني ده بيدفع زكاة. الفقير ما بيدفع زكاة - 00:34:40 الفقير ده عنده ظروف تانية. انه المفروض مسلا يتعرف عن السرقة ويتعذر عن حاجات زي كده. الغني عنده زروف تانية المفروض يرحم الفقير وانه المفروض ما يتجرش وما يظلمش وهكذا - 00:35:02

فك واحد له اختبار مختلف والله عز وجل عادل. مش معنى ان انا اتولدت على الاسلام بقى ده معناه ان انا فرصتي احسن ان انا افوز. لا بالعكس انا ممكن اصاب بابتلاءات اكتر بكثير من النصراني. وعلى مسئوليات ايضا كبيرة جدا ومهمة جدا جدا في - 00:35:19

توصيل الدعوة وفي اني افهم الناس دينهم واني امر بالمعروف وانهى عن المنكر. ايضا نصراني عليه مهمة كبيرة جدا. في انه بيحث ويدور ويتحقق ويشف فين دين الله الحق ويتأمل في الكون ويشف مين اللي خلقه ويشف ازاي يعبدوه هكذا - 00:35:43

مش عاوز اطيل في شرح هذه النقطة اكتر من كده لكن عاوز اعيد مرة كمان ان كل واحد بيعيش اختبار مختلف في الدنيا وان ربنا ربنا عادل بمعنى ان كل واحد بيعيش اختبار مناسب لظروفه مناسب لحالته. ما حدش بيصل لغيره يقول يا - 00:36:02

فلان عايش حياة افضل مني او ده اختباره اسهل مني لا بالعكس كل واحد بحسب زروفه بيأخذ امتحانه وربنا عادل. وربنا ما بيظلمش حد فهنا بيقول لك وهذا على هذا بما اعطيه من الابدي والقوه على هذا الضعيف الواهن القوي - 00:36:22

اه فالخالق بينهم يعني جعل ظروفهم مختلفة بان رفع من درجة هذا على درجة هذا وخفض من درجة هذا عن درجة هذا وبعدين ليبلوكم فيما اتاكم بمعنى ليختبركم فيما خولكم من فضله ومنحكم من رزقه - 00:36:45

في علم المطبع له منكم آآ فيما امر به ونهاه عنه والعاصي ومن المؤدي مما اتاهم الحق الذي امره بادائه منه والمفرط في ادائه. يعني ليبلوكم فيما اتاكم ان ربنا يختبرهم - 00:37:10

ان كل واحد يعرف الزروف اللي هو فيها دي اختبار طيب هنا في الآخر خالص القول في تأويل قوله ان ربكم سريع العقابي وانه لغفور رحيم. قال ابو جعفر يقول جل - 00:37:27

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان ربكم يا محمد سريع العقاب لمن اسخطه بارتكابه المعاشي وده تهديد ووعيد وخلافه امره فيما امره به ونهاه. يعني خالق امر الله عز وجل - 00:37:41

ولمن ابتلى منه فيما منحه من فضله وقوله توليا وادبارا عنه. يعني ما نفذش الكلام وتولى عن امور ربنا منحه الله اياها وما اتعاملش معه كويس. مع انعامه عليه وتمكينه اياه في الارض. كما فعل بالقرون السالفة - 00:37:59

وانه لغفور يقول وانه لساتر ذنوب من ابتلى منه اقبلا اليه بالطاعة عند ابتلائه اياه بنعمته يعني اللي بيمشي فعلا على حسب اامر الله عز وجل هو قطعا بيترتكب ذنوب - 00:38:19

لكن الله عز وجل بيسيرهم انت ما دام ماشيين في الطريق الصحيح و بتبعوا اامر الله عز وجل و بتتحكموا شرعه. وانت فعلا خلفاء له في ارضه ربنا هيغفر لكم ذنوبكم و تقصيركم. لكن الناس الوحشة اللي ما بتسمعش الكلام و بتتعصي الله عز وجل وما بترضاش تحكم شريعته وهكذا - 00:38:35

ربنا بيحذرهم وبيهدهم. بيقول لهم ان ربک لسریع العقاب طیب وتارک فضیحته بها فی موقف الحساب رحیم بتركه عقوبته
على سالف ذنوبه التي سلبت بينه وبينه. اذ تاب واناب اليه - 00:38:55

قبل لقائه ومصيره اليه. يعني ربنا بیغفر له وبیرحمه وبیستره وهكذا. ده لمین؟ ده للی فعلاً ماشي حسب اوامر الله عز وحسب
شريعته ووصاياته واحکامه تفسیر تاني هنقدا منه النهاردة تفسیر البغوي اللي اسمه معالم التنزيل للامام محيي السنّة ابی محمد
الحسین ابن مسعود البغوي - 00:39:20

المتوفی عام خمسینیة وستاشر هجریة المجلد الثالث طبعة دار طيبة صفحة رقم متین وحداشر. بيقول في قوله تعالى قل ان صلاتی
ونسکی اي اراد بالنسک بیح في الحج والعمرة. يعني المناسک اللي مرتبطة بالحج والعمرة من ضمنها مسألة - 00:39:43
الذبح لانه خلوا بالکم طبعاً آما بنیجی ندبح في العید الكبير ده بيكون اصلاً آآ بعد آآ الحج وبعد آآ وقفه عرفة والعید الكبير والکلام
ده يعني معروف عند المسلمين - 00:40:09

فیبقى النسک المقصود بها مناسک الحج والعمرة بما فيها مسألة الذبح وقال مقاتل نسکی يعني حجي. وقيل دینی. يعني دینی بمعنى
نسکی اي عبادات او اي طقوس دینیة اسلامیة بشكل عام - 00:40:24

ومحیای ومماتی اي حیاتی ووفاتی لله رب العالمین طب يعني ایه حیاتی ووفاتی لله رب العالمین؟ اي ده معنی هو یحیینی ویمیتینی.
یعنی الله عز وجل هو اللي احیاناً لو جابنی الدنیا وهو اللي ھیمومتنی فبادیة ونهایة حیاتی ربنا هو السبب فیها فیبقى المعنی الطبیعی
ایه - 00:40:45

ان كل اللي ما بين النقطتين دول يكونوا لله عز وجل وتنفیداً لارادته وتنفیداً لشرائعه ووصایاھ بکام؟ فاھمین المعنی ان الله عز وجل
هو اللي خلقنی واحیانی وبقی لی وجود فی الدنیا لان الله عز وجل خلقنی واوجدنی - 00:41:10

وبعدین فی اخر حیاتی الله عز وجل هو اللي ھیتوفانی وھموم طیب بیقی ده معناه ما دام بدایة حیاتی ونهایة حیاتی فی اید الله
عز وجل بیقی الطبیعی ان اللي کل اللي ما بين النقطتين - 00:41:30

طول يكونوا لله عز وجل فی تنفیز وصایاھ وشرائعه واحکامه ووصایاھ معنی تانی محیای بالعمل الصالح ومماتی اذا مت على الایمان
للله رب العالمین انا شایف ان کل المعانی دی بتتكامل مع بعض. يعني کون ان ربنا خلقنی واوجدنی وهو اللي ھیتوفانی فی الآخر.
بیقی بالتالي انا - 00:41:46

ان انا اصلاً لی وجود لان الله عز وجل اوجدنی. وفي الآخر هو اللي ھیمومتنی. بیقی طول وجودی انفز ووصایا الله عز وجل. ازای
بالعمل الصالح بانی اتبع وصایاھ وشرائعه واحکامه. ومماتی - 00:42:13

ای ان انا اموت على هذا الایمان وان انا اموت على هذا الاسلام وان انا اموت على التزامي بهذا الدين. وقيل طاعتي في حیاتی لله
وجزائی بعد مماتی لله رب العالمین. ان انا اعمل في الدنیا لله وفي الآخر آآ ثواب الله عز وجل لا اريد - 00:42:33
الا وچه الله عز وجل. طیب. تفسیر اخر قرینا منه مرتاً قبل کده زاد المسیر فی علم التفسیر کتیر تأليف الامام ابی الفرج جمال
الدین عبدالرحمن بن علی بن محمد الجوزی. ده تفسیر ابن الجوزی. زاد المسیر فی علم التفسیر - 00:42:54

الجزء الثالث طبعة دار المکتب الاسلامی صفحة رقم میة واحد وستین. ايضاً بیفسر قوله تعالى ومحیای ومماتی قال لك في آآ
معنیین. المعنی الاول اھو في التفسیر فی معناه قولان. احدهما ان معناه لا یملک حیاتی ومماتی الا الله. سبب وجودی وهو -
00:43:14

ھو في الآخر اللي ھیتوفانا والثانی حیاتی لله في طاعته ومماتی لله في رجوعی الى جزاءھ. ومقصود الایة انه اخبرهم ان افعالی
واحوالی لله وحده لا لغيره كما تشرکون انتم به. هو ده المعنی - 00:43:41

فعالی واحوالی لله لله بمعنى ایه؟ ان کل فعل ب فعله في الدنیا لازم يكون وفق اللي ربنا امر به في القرآن الكريم او السنّة النبویة
الشريفة لكن غير کده بیقی مش لله. بیقی بعمل لحاجة تانية. قوله تعالى وانا اول المسلمين يعني اول المسلمين من هزه الامة وقلناها
00:44:03 -

قبل كده. اخر تفسير هنقرأ منه النهاردة تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب. للامام محمد الرازي فخري الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري نفع الله به المسلمين. المتوفى عام ستمية واربعة هجرية. ده في الجزء -

00:44:26

اربعتاشر طبعة دار الفكر في الصفحة رقم اتناشر يعني في اول المجلد خالص في تفسير قوله تعالى قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم. بيقول اعلم انه تعالى لما علم رسوله انواع دلائل التوحيد -

00:44:46

والرد على القائلين بالشركاء والانداد والاضداد وبالغ في تقرير اثبات التوحيد. يعني هو بيتكلم عن الصورة في اولها في ان الصورة مليانة انواع دلائل التوحيد والرد على الكفار والمشرعين. هنا الانداد -

00:45:10

معناها مساوين لبعض زي فكرة الاب والابن والروح القدس عند النصارى. الاب والابن وروح القدس واحد في الجوهر مساوين لبعض لهم نفس العظمة ولهم نفس المجد ولهم نفس الصفات والخصائص وهكذا -

00:45:30

القضاض فكرة تانية زي اللي كانت موجودة عند المجوس. اللي هو الله خير قصاد الله شر. والاتنين بيتحانقوا مع بعض وفكرة ولزم. برضو الدواييز دي موجودة عند النصارى في فكرة الله بيحارب الشيطان. والشيطان له جنوده والله وملائكته -

00:45:45

وميخائيل وجنوده وبيحاربوا بعض وبعدين في سفر الرؤية. في الاخر ربنا هيتنتصر على الشيطان ما علينا. المهم انداد يعني وان بعض الضاد يعني ضد بعض بيحاربوا بعض والصورة ببقى فيها دلائل التوحيد والرد على القائلين بالشركاء والانداد والاضداد وبالغ

في تقرير اثبات التوحيد -

00:46:05

والرد على القائلين بالشركاء والانداد والاضداد وبالغ في تقرير اثبات التوحيد ده آآ خطأ خطأ نساخ يعني والرد هنا ما علينا وبالغ في تقرير اثبات التوحيد والناففين للقضاء والقدر يعني آآ الرد عليهم اللي كانوا بينفوا القضاء والقدر. اثبتو القضاء -

00:46:29

القدر. ورد على اهل الجاهلية في اباطيلهم. وامره ان يختتم الكلام بقوله يعني كل ما ده كل آآ بعد ما كل ده حصل في الصورة الله عز وجل امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه يقول اني هداني ربى الى صراط مستقيم وذلك يدل على ان الهدية -

00:46:56

الا تحصل الا بالله وبعدين هنا تحت قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الى اخر الاية اعلم انه تعالى كما عرفه الدين المستقيم عرفه كيف يقوم به ويؤديه. فكأن ده تفسير او -

00:47:16

طيل ربنا هداك للصراط المستقيم دينا قيما ملة ابراهيم ايه بقى هو الدين وتعيش الدين ده ازاي ؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحبى ومماتي لله رب العالمين اعلم انه تعالى كما عرفه الدين المستقيم عرفه كيف يقوم به ويؤديه -

00:47:37

فقوله قل ان صلاتي ونسكي ومحبى ومماتي لله رب العالمين يدل على انه يؤديه مع الاخلاص لله. يعني اخلاص مش عايز غير ثواب الله لا اريد الا وجه الله عز وجل -

00:47:57

واكده بقوله لا شريك له وهذا يدل على انه لا يكفي في العبادات ان يؤتى بها كيف كانت يعني احنا قلنا شرط قبول العبادة حاجتين ان تكون بالاخلاص وموافقة للشرع. انا هصلبي ازاي ؟ هازبح ازاي ؟ نسک الحج ازاي ؟ ربنا هيوريني. في القرآن والسنة -

00:48:14

فمش بس المتابعة لازم يكون بالاخلاص وهذا يدل على انه لا يكفي في العبادات ان يؤتى بها ان يؤتى بها كيف كانت بل يجب ان يؤتى بها مع تمام الاخلاص -

00:48:39

وهذا من اقوى الدلائل على ان شرط صحة الصلاة ان يؤتى بها مقرونة بالاخلاص هكتفي بهذا القدر النهاردة المرة القادمة نكمل عرض وقراءة في التفاسير. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني -

00:48:55

صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:49:14